

٧ مجموعة أصدقاء الإنتاج العضوي:

تم تشكيل مجموعة أصدقاء الإنتاج العضوي في مؤسسة المواصفات و المقاييس و ذلك تحقيقا للهدف المؤسسي المنبثق عن الهدف الوطني و هو الحفاظ على صحة و سلامة الإنسان و البيئة.

٧١ و من أهم أهدافها:

- تعريف المجتمع المحلي بالإنتاج العضوي.
- تسويق النشاط الجديد لمديرية شهادات المطابقة و هو منح شهادات مطابقة للإنتاج العضوي.
- مشاركة الجهات المعنية بنشر ثقافة الاتجاه للغذاء الصحي.

٧٢ تتكون مجموعة أصدقاء الإنتاج العضوي من التالية أسمائهم:

- | | |
|----------------------|--------------------------|
| ١- م. فتون رمضان | ٦- م. حلى الهنداوي. |
| ٢- م. هناء الغزاوي. | ٧- م. يزيد الشنيكات |
| ٣- م. وائل العمري. | ٨- المبرمجة عليا الزعبي. |
| ٤- م. سهير المهيرات. | ٩- م. إيناس القطارنة. |
| ٥- م. براءة الحيارى. | ١٠- م. ماريأ إبراهيم. |

و أي شخص فعال في هذا المجال من المؤسسة يمكنه أن ينضم لهذه المجموعة.

٧ المقدمة :

للبيئة بعد إنساني يرتبط ارتباطا وثيقا باستمرار الحياة على الأرض ، و الحفاظ على البيئة مسؤولية تقع على عاتق الأفراد قبل أن تكون مسؤولية الدول .
لذا بدأت الكثير من بلدان العالم في السنوات الأخيرة تتجه إلى تطبيق نظم زراعية تساهم في تحقيق التوازن البيئي أطلق عليها الزراعة العضوية.

تعتمد الزراعة العضوية على أنظمة و تشريعات تحقق التوازن الطبيعي و تحافظ على الموارد الطبيعية من تربة و مياه و عناصر البيئة المحيطة ، سعيا لإنتاج منتجات زراعية و حيوانية آمنة على الإنسان و الحيوان و الطبيعة.

ظهرت أول مشكلة بيئية نتيجة استخدام مركبات ال (D.D.T) في عام ١٩٧٠ و بناء عليه تم تأسيس الاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية (IFOAM) في عام ١٩٧٢ و مقره في فرنسا حيث قام هذا الاتحاد بوضع و تطوير المقاييس الأساسية للإنتاج و التصنيع العضوي.

و بالرغم من التوجه العالمي للمحافظة على البيئة من التلوث و الإقلال من استخدام المبيدات الكيميائية و الحشرية و غيرها إلا أن استخدامها في بلادنا ما زال مستمرا لمكافحة الحشرات الزراعية و المنزلية و قد أكدت الدراسات التي أجريت في معظم بلاد العالم أن الأثر المتبقي من المبيدات على الخضار و الفواكه هو أعلى من المسموح به و هذا بدوره يشكل خطرا كبيرا على المستهلك و البيئة.

٧ و من أهم النتائج التي حدثت نتيجة الإسهاب في استخدام المبيدات :

- ١- تدهور خصوبة التربة نتيجة الحقن بكميات عالية من المبيدات أدت إلى تقليل أعداد الكائنات الحيوية النافعة و المضادة إلى حد الإبادة التامة .
- ٢- تأثير المبيدات على الصحة العامة و إصابة الإنسان بالسرطان و الفشل الكلوي و الكبدي .
- ٣- التأثير على الجانِب الوراثي للخلية و تشوه الأجنة أو حالات الإجهاض .

٤- تأكل طبقة الأوزون في الغلاف الجوي نتيجة تلوث الهواء بالمبيدات في صورة أكاسيد الكربون أو الكبريت و التي تدخل في تفاعلات كيميائية تؤثر على ثقب الأوزون مثل مركب بروميد الميثيل و مركبات الكلورو فلورو كربون.

و تهدف الزراعة العضوية إلى إنتاج الأغذية مع إيجاد توازن إيكولوجي لتلافي مشكلات خصوبة التربة و الآفات. و تتخذ الزراعة العضوية منهجا استباقي في معالجة المشكلات قبل ظهورها. حيث تعتمد على استخدام المواد الطبيعية البيولوجية في الزراعة بدلا من الأسمدة الكيماوية و المبيدات و مواد مكافحة الضارة بالصحة العامة. كما لا يسمح فيه استخدام السلالات و الكائنات المحورة وراثيا و الإشعاع المؤين و المواد الحافظة في عمليات التصنيع و التعليب و الإعداد و بالتالي تصل المواد الغذائية إلى المستهلك بحالتها الطبيعية.

و يحتاج الإنتاج العضوي إلى فترة تحول من الزراعة الكيماوية إلى الزراعة العضوية و عمليات التفتيش و تصديق لاماكن الإنتاج و ذلك للتأكد من توفر الشروط و المعايير في المنتج العضوي و لضمان حقوق المنتج و المستهلك. و تختلف فترات التحول من تشريع إلى آخر.

و قد تم إدراج بعض من الصور التي توضح مدى تأثير المبيدات على صحة الإنسان لبيان مدى أهمية اخذ إجراء للحد من استعمال هذه المبيدات.





